تدريب الإعلاميين على حماية الطفولة

■ أكدت الدكتورة أمة الرزاق حُمد- الأمين العام المساعد- على أهمية دور الإعلاميين في نشر التوعية المجتمعية الصحيحة، مشيدة بمنظمات المجتمع المدني ودورها الرقابي المتابع للبرامج والانشطة التي تنفذها الحكومة.. جاء ذلك في الكلمة التي ألقتها في ورشة العمل الخاصة بالإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام حول تنمية معارفهم بقضايا حماية الأطفال من العنف، وحضرها الأخ حسن اللوزي وزير الإعلام..

هذا وقد ألقيت كلمات أكدت على دور الاعلام في دعم القضايا الحقوقية وضرورة تكاتف الجهود في سبيل تحقيق أفضل النتائج في هذه الجوانب، وشددت على أهمية تزويد الإعلاميين بالمعلومات والعمل على حماية الأطفال من العنف وكذا التعاطي مع كافة القضايا الحقوقية.□

الزواج المبكر اغتيال للطفولة..!!

■ البداية كانت مع الاخت حورية مشهور- نائبة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة التي تحدثت قائلة: أتمنى أن تكون قضية تحديد سن الزواج بعيدة عن الأبعاد السياسية التي تضفى عليها الصبغة الدينية والشرعية، فقضية الزواج المبكر في إطار الشريعة الاسلامية هي مسألة خلافية وليست من المسائل التي فيها نصوص قطعية، كما أن هذا القانون كان قد تم إقراره منذ ما قبل الوحدة اليمنية وتم التراجع عنه عام ٩٤م ولا أعلم ما سبب ذلك التراجع.. راجية أن تؤخذ قضية الزواج المبكر كقضية إنسانية وألا تدخل فيها المماحكات السياسية والتوظيف السياسي.

مآس إنسانية

■ الاخت رحاب الاديمي - باحثة اجتماعية تقول: علت أصوات المعارضين تحت شعار القرآن والسنة فوق كل الاتفاقيات المخالفة على حد قولهم.. وترى الاديمي أن اليمن هو بلد يستند في كل قوانينه على الشريعة الاسلامية، وكونه يوقع على بعض الاتفاقيات الخاصة بحقوق الانسان، فهذا لا يعني تطبيق كافة بنودها، فما يتم تطبيقه هو فقط ما يتفق مع الشريعة الاسلامية وماعدا ذلك فلا يتم الالتفات اليه، أما قضية الزواج المبكر فهي قضية ترتبط بأضرار ومخاطر لا يرضاها الدين.. وليس الناس في اخلاقهم ووعيهم مثل النبي صلى الله عليه وآله وسلم.. وفي مجتمعنا نماذج كثيرة من المتضررين من الزواج المبكر إذا تتبعها المعارضون لوجدوا فيها مآسي إنسانية حقيقية أقول هذا وأنا استحضر أنموذجاً لفتاة صغيرة تعيش وسط العاصمة المني منظرها وهي في أحد زوايا المجلس المعد لاستقبال النساء، تلك الوالدة هي عبارة عن طفلة صغيرة فقدت صغيرها نتيجة عسر الولادة وعلاوة على ذلك تشعر أنها تجلس مع النساء وكأنها في غير عالمها، وأن مكانها الصحيح مع الاطفال في مثل عمرها تلعب وتذاكر وتذهب الى المدرسة وبعد ذلك يأتي العمر المناسب الذي تكون فيه مؤهلة لتحمل مسؤوليات الزواج وأعبائه..

□ مشهور

"ما بين مؤيد ومعارض لإقرار قانون سن الزواج احتدم الخلاف مؤخراً فحشدت النساء من حزب الاصلاح وجامعة الايمان أمام الشارع المحاذي للبرلمان رافعات المصاحف واللافتات المعلنة رفض تحديد سن الزواج بحجة مخالفة ذلك للشريعة والسنة.. وفي المقابل أقيم اعتصام مماثل نظمته اللجنة الوطنية للمرأة أمام مجلس النواب للمطالبة بإقرار القانون وتحديد سن الزواج، كون الزواج المبكر له مضار ومخاطر عدة لاترضاه الشريعة ولا السنة.. وما بين تناقض تلك الآراء استطلعنا آراء بعض الاخوات اللاتي عبرن عن آرائهن بالتالي:

◁ استطلاع: هناء الوجيه

حورية: توظيف سياسي للزواج المبكر

رحابه: هناك نماذج مأساوية لزواج الصغيرات

أماني البعداني: انتهاك صارخ لحقوق الفتاة

فتحية: كفى رمياً بالقاصرات في هاوية المخاطر

أمة الملك: يجب ردع العابثين بالدين والطفولة

آثار نفسية

■ وتستغرب الاخت أمان البعداني- مدير عام تعليم الفتاة في وزارة التربية والتعليم- من أولئك الذين يدّعون تشجيع تعليم الفتاة وينادون به وفي ذات الوقت يرفضون تحديد سن الزواج، فكيف للفتاة أن تتعلم وتستمر في تعليمها وهي مطالبة بتحمل مسؤوليات أكبر منها تتمثل في أعباء الزواج وتبعاته.. وأضافت قائلة: أنا واحدة من اللاتي عانين الآثار النفسية للزواج المبكر، فكنت طفلة مكلفة برعاية طفل أجهز الرضاعة لصغيري وأرضع منها.. متمنية أن يتم العمل والضغط من أجل إقرار تحديد سن الزواج. فليس كل ما يرتبط بالفتاة هو النضوج الجسمي لكنها تحتاج لفرصة تتيح لها التمتع بأبسط حقوقها من ذلك حقها في التعليم.

حملة توعية

■ وتؤكد الاخت فتحية عبدالباقي على أن لا أحد من اليمنيين يرغب أو يرضى مخالفة الشريعة الاسلامية أو السنة حتى في أبسط التفاصيل ولكن الشريعة تركز على الحقوق وعدم الضرر ولا ترضى بالظلم أو أن يُرمى بقاصر في هاوية المخاطر وبالتالي إذا لم نُطالب بتحديد سن الزواج بقانون فلابد أن نسعى لحملة توعية واسعة يدرك من خلالها المجتمع أضرار ومخاطر الزواج المبكر وهذا يتطلب وقتاً طويلاً كون مجتمعنا مازال يعاني من عدد كبير من الأسر في الأرياف وحتى داخل المدن لا يلتفتون للجوانب النفسية والمعنوية لأبنائهم ويتعاملون بأساليب القمع والتسلط وفرض الرأي.

عظمة الدين

ونختتم حديثنا مع الاخت أمة الملك منصور والتي قالت: سمعت في إحدى المرات ان هناك من أهل العلم من وضع عدداً من الضوابط فيما يخص مسالة إذا عقد الاب أو الجد بفتاة صغيرة من كفء صحيح انه لا يمكن للمعقود به الدخول بها وان لا تزف اليه إلا إذا صارت صالحة للوطء ولها الخيار فيما بعد بالرضا أو الفسخ، وأنا لا أقول ذلك بهدف الإفتاء وليس لي الحق في ذلك، ولكني أردت أن أشير الى عظمة ديننا الذي لا يرضى بالضرر ولا يُجرّم من يحاول تجنيب الناس المخاطر، وبالتالي فأنا مع تحديد سن الزواج بقانون وذلك من أجل ردع أولئك الذين يجهلون الدين بتعاليمه العادلة ويجرأون على الزج بطفلة صغيرة دون مبررات مقنعة في غياهب حياة تتخللها الكثير من الأعباء الصحية أثناء المعاشرة الزوجية والحمل والولادة، ناهيك عن الأضرار النفسية والمعنوية التي ترافقها طيلة حياتها وتكون لها آثار كبيرة.□

رحيق المسامرات

التسامح

لينا باشراحيل

■ التسامح هو أجمل الخصال الحميدة التي دعت اليها كل الاديان وشدد عليه الاسلام لما يخلفه من آثار عميقة في نفوسنا تطهرها كثيراً من الغل والحقد، ويزرع محلها المحبة والوئام والصفاء.

ونظراً لأهمية التسامح بين المسلمين فقد شددت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة في هذا الموضوع كثيراً فيقول الله تعالى في سورة فصلت «الآية ٣٤»: «ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم»، ويقول جل وعلا: «الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» آل عمران الآية ١٣٤، وقوله: «إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا» صدق الله العظيم.. وغيرها من الآيات.

فتأمل أخي القارئ عظمة التسامح وحاجته بين العباد وذلك للتعامل بالحسنى بين الناس، وقد نهى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن هجر الناس لبعضهم البعض فوق ثلاث ليال، واعتبر البادئ بالسلام أخير هم كما جاء في الحديث: «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» صدق رسول الله.

كما جسد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيمة التسامح في سيرته الطاهرة، فحينما عاد لفتح مكة ورغم كل ما لاقاه وأصحابه من عنت وتعذيب من مشركي قريش وفي موقف كان المسلمون هم الطرف الأقوى والقادر على الانتقام لما أصابه منهم إلا أنه عفا عنهم وقال: «اذهبوا فأنتم الطلقاء» كما روى الصحابي أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم- قوله: «رأيت قصوراً مشرفة على الجنة، فقلت: لمن هذه يا جبريل.. قال للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس»، وقال صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه: «ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو من تحرم النار عليه كل قريب هين لين»، كما قال: «خير بني آدم البطيء الغضب السري الفيئ، وشرهم السريع الغضب البطيئ الفيئ».

فكثير من الناس قد تحصل بينهم مشاكل بسيطة لكن عنادهم وضيق نفوسهم قد يكونان سبباً لتفاقمها، فتنقطع الصلة بينهم لدرجة ان الواحد منهم قد يمر بجانب أخيه فيشيح بوجهه عنه، وكأنه لم تمر بينهما في يوم من الأيام صداقة أو أخوة، أو قرابة فيسود بذلك الحقد والبغضاء فكم من أخ خسر أخاه بسبب الحقد، وكمن من صداقات انتهت بسببه، وكم من أسر تشتت أفرادها بسبب عدم التسامح والكراهية.

يقول فولتير: إننا جميعاً كبشر نتكون من الضعف والخطأ، فلم لا يغفر أحدنا للآخر أو يسامحه، وقد أصبح التسامح فضيلة غائبة بين البشر في السياسة والحياة حتى وصلنا للرياضة، فعلى سبيل المثال يترقب الجميع لمباراة بين منتخبي مصر والجزائر، ومعروف أن لقاءهما يشهد توترات وحوادث تعصب خطيرة لا مبرر لها.

ومن الأمور الغريبة أن تقرأ ان الجمعية العامة للأمم المتحدة قد دعت في ١٢ ديسمبر عام ١٩٩٦م لقرار بمبادرة من مؤتمر اليونسكو عام ١٩٩٥م لاعتبار يوم ١٦ نوفمبر يوماً عالمياً للتسامح ودعت الدول الاعضاء الى الاحتفال به، والتزام الحكومات بالعمل على تشجيع التسامح والاحترام والحوار والتعاون فيما بين مختلف الثقافات والحضارات والشعوب، فهل أصبح التسامح بحاجة لقرارات ملزمة.

التسامح في تعريف دقيق وضعته منظمة اليونسكو هو الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا، ولأشكال التعبير، وللصفات الانسانية لدينا، وهو ما حضّ عليه الاسلام منذ قرون بعيدة عبر عديد من الآيات القرآنية كقوله سبحانه وتعالى: «قل هذه سبيل ادعو إلى الله على بصيرة».

ولم يدعُ الاسلام للدعوة بالرفق فحسب، ولكنه نهى عن الإرهاب الفكري للآخرين، وفذكّر الحق رسوله بفلسفة التعامل مع المشركين الناكرين بقوله: «لست عليهم بمسيطر» وفي آية أخرى: «أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين».

يقول عائض القرني:

كيف يقتنع العالم بدعوتنا ويدخلون ديننا وهم يرون بعضنا يحملون عليهم في أوطاننا سلاح التهديد والوعيد، وهم عزل من السلاح لم يأتوا لمقاتلتنا ولا لحربنا وإنما أتوا لمصالح إنسانية ومنافع مشتركة وتعاون دنيوي.

هل تتسامح السياسة؟

في مؤتمر عقد مؤخراً لفت شاعر اليمن الكبير د. عبدالعزيز المقالح الى أن أخطر مشكلاتنا نحن العرب بل نحن البشر في هذه اللحظة من تاريخ الوجود الانساني أننا صرنا نميل الي التعصب، و أكثر ما نفتقد اليه هو التسامح السياسي، فقد فقدت المنطقة العربية قدرتها على إدارة الاختلاف، عندما سلمت منابرها الإعلامية والثقافية لدعاة التعصب والكراهية من أجل حشد الجماهير ضد اسرائيل أو أمريكا أو العرب، وبالتالي تم تغذية الجماهير وإرضاعها ليل نهار بثقافة الكراهية.□

رئيسة جمعية حواء بحضرموت لـ«الميثاق»:

نعمل على رفع مهارات ومعارف الفتاة

الناشطة حنان عمر العمودي لها قوة حضور ونظرة ثاقبة للمستقبل.. تحدثت لـ(الميثاق) حول عدد من القضايا التي تهم المرأة في حضرموت مشخصة للمحبطات والمعوقات التي تعترض نشاط المرأة.. ومن موقعها كعضوة في اللجنة الدائمة ورئيسة قطاع الطالبات بفرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ورئيسة جمعية حواء للتنمية البشرية والإبداع في المكلا تحدث حول قضايا تهم المرأة في حضرموت ولامست أوجاعها لكنها دعت الرجال أن يلعبوا دوراً إيجابياً لصالح المرأة وأن يكونوا مناصرين وداعمين لها.

حوار / صلاح مبارك

□ حنان العمودي

□ ماذا عن نشاط الجمعية ودورها في خدمة قضايا المرأة؟

- الجمعية عبارة عن تجمع لمجموعة من الطالبات في جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا اللاتي قمن بتاسيسها وذلك للقيام بمجموعة من الأنشطة التي تفيد المجتمع من ناحية وتخدم المرأة والفتاة على وجه الخصوص من ناحية أخرى وتعمل على توفير فرص لتدريبهن وتأهيلهن في عدد من الجوانب والمهن الحرفية كالخياطة والكوافير والأعمال المنزلية والاهتمام بالتنمية البشرية تساعدهن على الأنخراط في سوق العمل..

ولقد لاحظنا أن هناك كثيراً من الطالبات الخريجات ناجحات ومتفوقات في دراستهن، لكن سوق العمل لا يتقبلهن وهناك كثير من مخرجات الجامعة لم يتم استيعابهن وادماجهن في سوق العمل، ولهذا فنحن نبحث على برامج تأهيلية تساعدهن على الاندماج في سوق العمل من خلال استخدام الكمبيوتر والتعامل مع فنون الإدارة وتكوين المشاريع الناجحة وصياغة مشاريع التخرج والثقة بالنفس وغيرها.

الآن تخرج لدينا نحو ٢٧٠ طالبة في مجال استخدام الكمبيوتر عقبها تدريب ٦٠ طالبة وقبل أسبوعين تخرجت ٤٠ متدربة في استخدام الكمبيوتر و٢٠ في مجال الخياطة.. وكل هذا بجهد ذاتي من الجمعية لأن معظم الداعمين لأنشطة التنمية البشرية في حضرموت تتجه نحو الشباب ويبنون برامجهم سواء في دراستهم أو تأهيلهم في الخارج وتجد المرأة في هذا الجانب ضالتها.

□ هل يقتصر نشاطكم على طالبات الجامعة فقط؟

- وسعنا نشاطنا بشكل أفقي بعد أن كان يقتصر على الطالبات والخريجات من الجامعة وبعد أن ترسخ عملنا ونشاطنا وجدنا حاجة لإشراك جميع الفتيات في مختلف المستويات التعليمية بل إننا وجهنا بعض الأنشطة لاستقطاب ربات البيوت من خلال تعليمهن وتدريبهن في جوانب الخياطة والكوافير والأشغال المنزلية المختلفة من صناعة الشنط والأكسسوارات والأشياء البسيطة الأخرى، ليس هذا فحسب بل نسقنا مع صندوق دعم المنشآت الصغيرة لتبني عدد من المشاريع لهن من خلال تجمعهن في مشروع مهني واحد وتقديم الموارد والقروض وبعض التسهيلات الأخرى بالرغم من أنه ينقصنا المواد الأساسية لعمل هذه الدورات والبرامج التدريبية وخاصة في الكوافير والخياطة ونحوها.

برامجنا تستجيب لاحتياجات سوق العمل

استقطاب الإرهابيين للطلاب بحاجة إلى دراسة ومواجهة

دور قطاع الطالبات للمؤتمر بالجامعة غير فاعل

□ ماذا عن دوركم التوعوي في أوساط الشباب وتحصينهم من الأفكار المتطرفة والإرهابية؟

- لدينا طموحات كبيرة لخدمة الفتيات والمجتمع عموماً ولدينا خطط وبرامج تثقيفية وتوعوية لخلق جيل واع يدرك مخاطر الارهاب على المجتمع.. خاصة وأننا لامسنا خلال الفترة الأخيرة بروز هذه الظاهرة وللأسف أن بعض المنخرطين في هذا النشاط من الطلاب الجامعيين، فالذي فجر نفسه في معسكر في سيئون طالب في السنة الخامسة بكلية الطب والمجموعة الارهابية التي تم مداهمتها في تريم معظمهم طلاب وشباب في مقتبل العمر، وهذا يحزننا كثيراً ويصيبنا بفزع، كيف تستطيع تلك التنظيمات الارهابية التغرير بشباب لديهم قدر من العلم والادراك والثقافة وكيف يقبل أولئك الطلاب أن يجندوا لمشاريع شيطانية ضد وطنهم وأهلهم ومجتمعهم.. أمر لابد أن يبحث ويدرس ويمحص من المختصين والمهتمين، ولابد من الاعتراف بأن هناك قصوراً في الجامعة وفي الأداء الوظيفي للتربية والتعليم والأسرة أيضاً بطالهم هذا التقصير، هناك غزو فكري لابد أن يواجه، ويجب تعزيز الانتماء الوطني، والمسألة ليست بهذه البساطة لابد من عمل جاد تشترك فيه كل الجهات الكل مسئول أمام ما يحصل ويحدث للجيل الجديد وخاصة في قضية الإرهاب أنا أؤكد على هذه المسألة لابد من برامج تعزز قضايا الانتماء والولاء لهذا الوطن وبغير تحصين الشباب من الأفكار الضارة والمنحرفة يظل مجتمعنا وشبابنا على وجه الخصوص لقمة صائغة في أيدي العابثين والذين يضمرون شراً بأمتنا ووطننا.. هناك قضية التسرب من العملية التعليمية ولابد أن تناقش وتعالج ربما في الأرياف الأهل يلعبون دوراً سلبياً فالفتاة عندما تصل إلى سن معين يخرجونها من المدرسة، وكذا ظاهرة انتشار الزواج المبكر، وهنا لابد من توعية في هذا المجال حتى لا تحرم الفتاة من تعليمها ويتوجب أن يناط بطالبات الجامعة هذه المهمة خاصة في عملية النزول الميداني واقناع الأمهات بأهمية تعليم بناتهن لصالحهن أولاً ولخدمة مجتمعهن وأسرهن فيما بعد.

كما أن مشروعنا التوعوي والتثقيفي لخلق جيل واع بمخاطر الارهاب وانعكاساته المدمرة على المجتمع وهذا مشروع كبير بحاجة إلى دعم.. ونأمل أن يرى طريقه الى النور قريباً.

- المرأة في حضرموت مازالت متكفئة على نفسها وليس لها مشاركة أو بالأحرى تأثير في الحياة العامة ترى ما يمنعها من ذلك؟

- تريد الصدق العيب فينا نحن، نحن لا نطالب بحقوقنا بشكل صحيح وفي الوقت نفسه عندما نرفع أصواتنا لنسجل حضورنا في الحياة العامة نجد معارضة شديدة.

□ معارضة من أي نوع تحديداً؟

- من كل الجوانب خذ مثلاً في حضرموت مازالت المرأة لم تحصل على نصيبها الكافي في الادارة ونادراً ما ترى امرأة تتحمل قيادة أحد المرافق أو المؤسسات الحكومية بل هذا الأمر معدوم بالرغم من وجود الكثير من الكفاءات ربما أن الموروث السيئ الذي ورثناه من الحكم الشمولي يلعب دوراً محبطاً للمرأة هذا الكلام لن يرضي بعض المسئولين ولا تنس أننا محكومون بمجتمع تقيده العادات والتقاليد، ولكن هذا يحتاج إلى وقت ولابد للمرأة في المحافظة أن تواصل مسيرتها تغيير النظرة الضيقة تجاهها فهي لها حقوق وعليها واجبات كما أن لها دوراً كبيراً في الحياة الى جانب الرجل.

□ ماذا عن النشاط السياسي للمرأة في حضرموت؟

- المرأة في حضرموت متواجدة في كثير من الأحزاب والتنظيمات السياسية، ففي المؤتمر هناك قيادات نسوية ولكن للأسف لا يوجد انسجام مما يؤثر على تطوير نشاطهن، كما أن هذه القيادات النسوية لا تحاول استقطاب طالبات الجامعة، فلدينا في فرع المؤتمر بالجامعة ٣١٧ طالبة مؤتمرية معظمهن تخرجن ولا يوجد معهن أي تواصل تنظيمي، أي بعد أن تتخرج الطالبة من الجامعة يتوقف نشاطها في المؤتمر ولا يسأل عليها أحد.

وأقول إن القيادات النسوية في قيادة المرأة بالمحافظة تخاف من القيادات المتعلمة في الجامعة لأنها تكون أكثر وعياً وعلى قدر من الثقافة وادراك للواقع وأكثر علم بالحياة السياسية والاجتماعية كما أن لدى عضوات المؤتمر الجامعيات وعياً وحماساً لابد أن يوظف توظيفاً سليماً وليس كما هو حاصل.. الآن لدينا قطاع طلابي للمؤتمر مش فاعل ولا مؤثر.□

أقوال مأثورة

إعداد: لينا

■ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «من أعطي أربع خصال فقد أعطي خير الدنيا والآخرة وفاز بحظه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به عن جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه على أمور الدنيا والآخرة».

■ قال الإمام مالك بن أنس: «لا يؤخذ العلم من أربعة ويؤخذ ممن سوى ذلك، لا يؤخذ من سفيه ولا من صاحب هوى ولا ممن يكذب في أحاديث الناس ولا ممن لا يعرف ما يحدث به من حيث المصادر والاختيار».

■ سأل أعرابي الخليل بن أحمد: «ما أنواع الرجال؟ فقال: «الرجال أربعة: رجل يدري ويدري أنه يدري فسلوه، ورجل يدري ولا يدري انه يدري فذاك ناس فذكروه، ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري، فذلك يسترشد فعلموه، ورجل لا يدري ولا يدري انه لا يدري فذلك جاهل فارفضوه».

■ الراحة في أربعة: «راحة الجسم في قلة الطعام، وراحة الروح في قلة الآثام، وراحة القلب في قلة الاهتمام، وراحة اللسان في قلة الكلام».

■ كمال الرجل في أربعة: «الديانة، الأمانة، والصيانة والرزانة».. العلوم أربعة: كونية لإصلاح الجسم، وأدبية لإصلاح اللسان، ونظرية لإصلاح الفكر، ودينية لإصلاح الروح، والمرء بالروح لا بالجسم إنسان.

الشيخة موزة:

وحدة اليمن أعظم منجز تحقق للعرب

■ قالت الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو أمير دولة قطر رئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع أن وحدة اليمن مكسب عظيم واهم منجز تحقق للعرب في القرن العشرين وذكرت مجلة العرب الأمريكية في الخليج ان سمو الشيخة موزة جددت تأكيد حرص قطر حكومة وشعباً على امن اليمن واستقراره ووحدته وان كل العرب ينظرون إلى الوحدة اليمنية كمكسب قومي لكل أبناء الأمة الواحدة.

جاء ذلك أثناء استقبال خادم الحرمين الشريفين لسمو الشيخة موزة في قصره بالرياض الاثنين الماضي.□

بحث أسباب تدني تعليم الفتاة

■ نظمت جمعية الاسرة الاجتماعية للتنمية (فاد) ورشة العمل الخاصة بتدشين مشروع المشاركة المجتمعية لدعم تعليم الفتاة- بدعم من الجامعة اللبنانية الامريكية.. وفي البدء ألقت الاخت لطفية حمزة وكيلة قطاع التعليم كلمة لخصت فيها أهم الأنشطة والجهود المبذولة في سبيل تطوير العملية التعليمية والرفع من تدني مستوى التحاق الفتاة بالتعليم ..

مشيرة الى أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه العمل في هذا الشأن.. داعية الى ضرورة تكاتف الجهود والعمل الجاد لما من شأنه تحقيق الاهداف المرجوة في هذا الجانب..

هذا وقد تخلل الورشة عدد من المداخلات والنقاشات خرجت بعدد من التوصيات المهمة.□

الاتحاد الأوروبي يرحب بقانون يحدد زواج الصغيرات

■ أكد سفير الاتحاد الأوروبي في اليمن (ميكيليه سيرفونه دورسو) أن الاتحاد سيرحب بتبني البرلمان اليمني لقانون يحدد سن زواج الصغيرات والأولاد على حد سواء.

وقال: «ينبغي على البرلمان اليمني الأخذ بعين الاعتبار أهمية الصحة والتعليم للصغار عند مناقشته للقانون، فالأطفال يظلون أطفالاً ولا ينبغي أن يتحملوا أعباء الزواج».

وأشار السفير (دورسو) إلى أن الاتحاد الأوروبي سيقف مع مطالب اليمنيات في الانخراط بشكل أكبر في بناء اليمن جنباً إلى جنب مع اشقائهن الرجال، موضحاً أحقية الصغيرات في الحصول على التعليم وتحقيق أحلامهن كما هو حال أشقائهن الصغار، وكما هو الحال لجميع الأطفال الحق في الاستمتاع بطفولة آمنة.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها بمناسبة تدشين الاتحاد الأوروبي لمسابقة الرسم الخاصة بالأطفال بين الـ٨-١٠ سنوات حول موضوع المساواة بين الجنسين، والذي اقيم في مدرسة شهداء السبعين في منطقة حدة بصنعاء.□